والباقون بتنوين فدية ورفع الميم من
طعام وقرا نافع وابن عامر مسكين بفتح
الميم والسين والف بعد السين وفتح النون
والباقون بكسر الميم وسكون السين ولا
الف بعدها وكسر النون منونة فَمَنْ هـ
تَطَوَّعَ بالزيادة على القدر المذكور في الفدية
فهو اي التطوع خَيْرًا لَهُ فيثيبكم الله
عليه وَأَنْ تَصُومُوا اي ايها المطيقون
مبتدا خبره خَيْرٌ لَكُمْ اي من الافطار
والفدية إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ اي ما في
الصوم من الفضيلة وبراءة الذمة هـ
وجواب ان كنتم محذوف دل عليه خير
لكم اي فالصوم خير لكم وقوله تعالى
شَهْرُ رَمَضَانَ مبتدا خبره ما بعده
او بدل من الصيام في قوله كتب عليكم
الصيام بدل اشتمال او بدل كل من
كل ان قدر مضاف او خبر مبتدا محذوف
تقديره ذلكم شهر رمضان والشهر من
الشهور ورمضان مصدر رمض اذا

حرف

اذا حرف اضيف اليه الشهر وجعل علما
ومنع من الصرف للعلمية والالف والنون
فان قيل اذا كانت التسمية واقعة مع
المضاف والمضاف اليه جميعا فما وجه ما جا
في الاحاديث من نحو قوله صلى الله عليه
وسلم من صام رمضان ايمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه وقوله صلى ه
الله عليه وسلم بعد من ادرك رمضان
فلم يغفر له اجيب بان ذلك على حذف
المضاف لان اللبس قال التفتازاني
وجاز الحذف من الاعلام وان كان
من قبيل حذف بعض الكلمة لانهم اجروا
مثل هذا العلم مجرى المضاف والمضاف
اليه حيث اعربوا الجزئين وانما سماه
العرب بذلك اما لارتماضهم منهم فيه من
حر الجوع والعطش واما لارتماض
الذنوب فيه وقيل نقلوا من اسما الشهور
عن اللغة القديمة سموها بالازمنة
التي وقعت فيها فوافق هذا الشهر ايام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)